

النشاط الاقتصادي لغير المسلمين في الدولة الإسلامية - دراسة فقهية  
The Non-Muslims Economic Activity in the Islamic State (Jurisdiction) study

صالح شريف كميل

قسم الفقه والتشريع، كلية الشريعة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

تاريخ التسليم: (١٩٩٩/١٢/٤)، تاريخ القبول: (٢٠٠٠/١١/١١)

### ملخص

يتناول هذا البحث غير المسلمين التابعين للدولة الإسلامية باعتبارهم جزءاً من أفرادها، من حيث نشاطهم الاقتصادي، في مختلف المجالات التي يمكنهم ممارستها، والقيام بها، ومدى الحرية الممنوحة لهم خلال تعاملهم مع بعضهم، أو مع المسلمين، ووزن تلك الحرية بالميزان الفقهي، بما يتضمنه من قيود أحياناً تقتضيها طبيعة التعامل والاعتبارات الشرعية، لتحقيق الانسجام بين أحكام الشريعة وأهدافها، وبين الأنشطة الاقتصادية التي تتعارض مع تلك الأحكام والأهداف.

### Abstract

This research discusses the non-Muslim citizens of the Islamic State, those who are considered as a part of the state. And studying their economical activity in the various aspects that they can execute or conduct, the extent of the freedom granted to them on dealing with each other or with the Muslims.

The research discusses that freedom according to the religious philology, with the imposed restrictions needed by the nature of transaction and the legitimate religious considerations, aiming to create the complete consistency between religious judgements and aims, and the economical activities contradicting those judgements and aims.

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين الفائت في كتابه العزيز: "إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله".<sup>١</sup>